رابط المادة على منصة باحث

21/32 المقدمة التاسعة / شرح فصول من كتاب الموافقات للشاطبي / عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

فيه بعض الاخوان يقترح ان نضيف الى الكتاب هذا كتاب فوائد الاحكام للعز بن عبد السلام يعني تكون درس بعد هذا الدرس هل هذا مناسب ولا نقتصر على الكتاب هذا - 00:00:04

اه طيب هذا واحد في امر اخر وهو ان يمكن بعض الاخوان يفكر في ان الكلام الذي يسمعه هنا اجعله حاشية على كتاب الموافقات ثم يطبعه بدون اذن مني وبدون علم - 00:00:27

وانا لا اسمح لاحد اطلاقا الا بعدما يطلعني على الشيء الذي يريد ان يطبعه هذا يعني هذا شيء انا احب اني انبه عليه ولا اسمح لاحد ابد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:53

اه يقول رحمه الله المقدمة التاسعة من العلم ما هو من صلب العلم صفحة مئة وسبعة من العلم ما هو من صلب العلم ومنه ما هو ملح العلم لا من صلبه - 00:01:21

ومنه ما ليس من صلبه ولا ملحه فهذه ثلاثة اقسام مقدمة التاسعة هذه المقدمة غرض الشاطبي رحمه الله هو بيان العلم الذي ينبغي لطالب العلم ان يشغل نفسه فيه سواء - 00:01:52

كان غاية هذا العلم او كان وسيلة في هذه الغاية ويريد ان يبين ايضا ان من العلم ما لا يعني ينبغي لطالب العلم ان يشغل نفسه به هو علم لكن هو ينصح - 00:02:48

لانك لا تشتغل فيه ويبين ان في علم اخر يعني ثالث لكن هذا العلم قد يكون في فائدة لكنها قليلة جدا بالنظر لما اذا اشغلت نفسك في الوقت الذي تشغل فيه نفسك في هذا العلم تشغل نفسك في علم اخر من العلوم التي هي من صلب العلم - 00:03:20

او من وسائله واذا نظرنا الى القسم الاول يعني ببين لكم والكلام اللي هو ذكر بعدين كانكم تقرأونه لكن ابا اوضح لكم القسم الاول الذي هو صلب العلم او من صلب العلم - 00:03:52

اذا نظرنا الى هذه الشريعة وجدنا ان الاصل فيها هو القرآن وان القرآن يبين بعضه وان بيان القرآن للقرآن الصيف الاول بيان متصل والصنف الثاني بيان منفصل واذا نظرنا من القرآن وجدنا - 00:04:20

ان فهمه يعتمد على جملة من الوسائل من هذه الوسائل علم اللغة من هذه الوسائل علم اللغة سواء كان ذلك من علم المفردات او كان من علم فقه اللغة يعني اصول - 00:05:15

اللغة وعلم التصريف وعلم الاشتقاق وعلم النحو وعلم البلاغة وكذلك يحتاج طالب العلم الى معرفة الى القواعد قواعد الرسم لان القرآن فيه رسم يختلف عن الرسم الاملائي وهذا وهذا الرسم له فقه - 00:05:55

وفيه كتب كل الكلام الذي اقوله لكم هذا كله فيه كتب موجودة المكتبات واذا وكذلك بالنظر الى علم النحو وعلم البلاغة هذان اللمان يتعلقان بالجمل تم التصريف والاشتقاق وعلم مفردات اللغة - 00:06:30

فهذا يتعلق بمعرفة المفردات وكذلك يحتاج الانسان طالب العلم الى معرفة القراءات وبخاصة القراءات التي يكون لها اثر في فقه القرآن ويحتاج ايضا الى معرفة اسباب النزول والى معرفة الناسخ - 00:07:05

والمنسوخ والى معرفتي المشكل لان القرآن فيه مواضع عندما يقرأها الانسان قد تشكل عليه ففي مثل قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن

ذنبه انس ولا جان مع قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤولون - 00:07:38
الاية الاولى تنفي السؤال والاية الثانية تثبت السؤال سيقع اشكال عند طالب العلم فيقول كيف يكون هذا في القرآن فيظن ان هذا من التناقض في القرآن وهذا النائب الذي يقول هذا لا شك انه جاهل - 00:08:10
هذه كتب كثيرة جدا اعتنت بهذا الجانب مثل كتاب تنزيه القرآن عن المطاعم ومثل كتاب باهل البرهان في متشابه القرآن ومثل الكتاب درة التنزيل وغرة التأويل في في متشابه التنزيل الى غير ذلك في كتب كثيرة جدا - 00:08:33
المقصود ان طالب العلم في حاجة الى مثل هذا الشيء ويحتاج ايضا الى معرفة علوم القرآن ويحتاج ايضا الى معرفة اصول الفقه لان اصول الفقه فائدته هو انه ميزان للاستنباط - 00:08:59
من القرآن وكذلك الاستنباط السنة سيأتي الكلام عليها بعد قليل هذه علوم هي كلها وسائل كلها وسائل وذلك من من اجل فهم القرآن بحسب مفرداته ومن جهة فهم القرآن من ناحية تركيبه - 00:09:23
تركيب الجمل سواء كان كما ذكرت لكم من جهة النحو لو كان من جهة البلاغة او كان من جهة الاستنباط سواء كان الاستنباط من المنطوق لو كان الاستنباط من ايه المفهوم - 00:09:49
هذه علوم لابد ان يتنبه لها شخص ويحتاج ايضا الى علم التأريخ وذلك من اجل معرفتي ما ذكره الله في القرآن من قصص الانبياء لان في كتب في التاريخ بسطت - 00:10:14
الانبياء مثل كتاب البداية والنهاية كثير في كتب كثيرة اعتنت بهذا انا غرضي هو التنبيه على انه لا ان يكون يكون عنده على ان يكون على علم من التاريخ الذي له صلة بقصص الانبياء - 00:10:38
عندما تتحدث الاية مثل الان سورة يونس سورة يونس وسورة هود كثير من السور تفتتح الاية بواقع المشركين في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ينتقل بعد ذلك الى قصص الانبياء - 00:11:08
الى قصص الانبياء يحتاج طالب العلم الى اشغال نفسه في هذه ايه الامور ويحتاج بعد ذلك يعني في النهاية الى ان يفهم الايات وفيه ظاهرة في بالمصحف او في المصاحف - 00:11:29
هذه الظاهرة هي علامات الوقف علامات الوقف هذه تجدون انها موضوعة حسب المعنى حسب النعنع فانت عندما فانظر الى موقف تجد من اللازم ولا تجد انه محرم يعني واجب ولا محرم؟ ولا مستحب؟ ولا مكروه؟ ولا اه مثلا مباح - 00:11:59
ولا مطلق الى غير ذلك في موجود كثير يعني نادر من المصاحف اللي ما تجد فيه علامات الوقف مفهرسة وعلامات الوقف في مواضعها موزعة من في القرآن فتحتاج الى معرفة معاني هذه الجمل - 00:12:35
حسب علامات الوقف واذا اردت ان تتوسع تعرف العلاقة بين هذه الجمل لماذا جعلت هذه الجملة بعد هذه الجملة؟ هذا يسمونه علم المناسبات وفيه كتب مؤلفة في هذا الموضوع يعني علاقة السورة بالسورة وعلاقة مثلا الموضوعات التي في السورة علاقة الموضوع المتأخر بالموضوع المتقدم - 00:12:56
وعلاقة الجمل بعضها البعض وهكذا يعني العلم المناسبات وفيه كتب موجودة في السوق في في النهاية في النهاية تفهم المعنى العام يفهم المعنى العام للايات التي تريد ان تعلم تفسيرها - 00:13:30
وبعد ذلك استنبط من هذه الايات ما اشتملت عليه من الفقه بهذه الطريقة يعني العلوم التي تساعدك على هذه الطريقة كلها وسائل والغرض هو ان تصل الى غاية وهذه الوقاية هي فهم القرآن - 00:13:59
فيه ايضا يضاف الى هذا السنة عندما تنظر اليها تجد انها مثل القرآن من جهة ستجد ان السنة يبين بعضها بعضا وبيان السنة منقسم الى قسمين القسم الاول بيان متصل - 00:14:29
والقسم الثاني بيان منفصل والبيان هذا قد يكون بيان تخصيص او تقييد او تأويل او بيان اجمال او بيان نسخ الى غير ذلك من وجوه البيان هذه موجودة في القرآن وموجودة ايضا في السنة - 00:14:51
هذه موجودة في القرآن وموجودة ايضا في السنة وعندما تريد ان تدرس السنة وتعرف علاقتها لان السنة كلها مبينة للقرآن كلها سنة

جميع السنة مبينة للقرآن قد يوجد فيها يعني مواضع يقولون انها لان الذين يقسمون علاقة السنة - 00:15:10
القرآن يقسمونها على انها قسم يعني مبين للسنة مبين للقرآن وقسم مؤكد مؤكد للقرآن وقسم اخر يقولون انه زائد لكنه داخل في عموم قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:15:38
واولي الامر منكم الى غير ذلك فعلى هذا الاساس انت تريد ان تدرس السنة وذلك من اجل ربطها بالقرآن لان التشريع اصله القرآن والسنة مبينة للقرآن فتحتاج الى الى بالنظر الى السنة تحتاج الى معرفة معاني مفردات - 00:16:01
الاحاديث سواء كان المعنى هذا من جهة اللغة او من جهة الشرع وتحتاج ايضا الى معرفة اسباب ورود الاحاديث وفي كتب مؤلفة في اسباب الاحاديث تحتاج الى معرفة الناسخ والمنسوخ من الاحاديث وفي كتب - 00:16:27
تحتاج الى معرفة المشكل من الحديث وفي كتب ايضا من اوسع ما كتب فيه كتاب مشكل الاثار فهذا كتاب سبحان الله العظيم يعني موسوعة من ناحية ما يشكل على طالب العلم في السنة هو ما - 00:16:47
احاط بجميع المشكل لكنه خدم السنة خدمة عظيمة من هذا الجانب. يعني مشكل الاسانيد ومشكل الرجال ومشكل المتون الى غير ذلك ستعرف الاسباب اسباب ورود الحديث وتعرف الناس اخوان منسوخ وتعرف ايضا المشكل من الحديث - 00:17:09
وتحتاج ايضا الى معرفة يعني اصول الفقه كما سبق في القرآن هو ايضا يستخدم في في السنة تحتاج الى معرفة علوم الحديث علوم الحديث سواء كانت هذه العلوم من جهة الرجال او كانت العلوم من جهة الاسانيد او كانت العلوم من جهة المتون متن يعني متن الحديث - 00:17:33
سواء كان يعني متنه من جهة آآ ما يعرض له من علة ومن شذوذ وغير ذلك من عوارض المتن او كان من جهة فقه فقه الحديث تحتاج الى ان تدرس - 00:17:55
هذه العلوم على هذا الاساس مشيت في القرآن بالوسائل وادركت الغاية مشيت في السنة بالوسائل وادركت الغاية هذه العلوم كلها داخلة في هذا القسم الاول الذي هو صلب العلم فيه ايضا امر يضاف الى هذا وهو - 00:18:11
التنبه اللي عم بعطيكم يعني شيء علشان تستفيدون منه القرآن والسنة تجدون ان الامر المشروع سواء كان مشروع فعله او مشروع تركه يعني كلمة مشروع يعني موجود في الشريعة علشان لا يقول واحد منكم وشلون يصير مشروع ويصير اه - 00:18:43
ايه يعني مأمور به ومنهي عنه تجدون هذا المأمور به له وسائل وتجدون له نتائج على هذا الاساس عندنا وسائل وعندنا امر وعندنا مأمور به وعندنا نتائج للمأمور به هذه اربعة - 00:19:10
في باب النهي في الشريعة نفس الشيء. عندنا ما عندنا يعني وسائل المنهي عنه وعندنا النهي وعندنا المنهي عنه وعندنا النتائج. اربعة وتعرفون ان الشريعة من حيث الاصل منقسمة الى خبر والى امر والى والى طلب. في طلب الفعل - 00:19:43
وفي طلب الترك بذكر لكم شيء بعض الامثلة وتقيسون عليها في لان هذا لابد ان يوضح بشيء من الامثلة عندما ننظر الى الصلاة الصلاة مأمور بها واذا نظرنا الى الوسائل - 00:20:11
التي يعملها الانسان تجد انه يتوضأ تجد انه يمشي من بيته الى المسجد وكذلك من مثل الحج يبي يحج يبي يسافر من بلده الى مكة باي وسيلة من الوسائل ستجدون الوسائل متقدمة - 00:20:38
على فعل المأمور به وتجدون وسائل المنهي عنه تجدون انها متقدمة قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. لماذا؟ لان عدم غض البصر وسيلة الى الزنا العين تزني وزناها ما هو - 00:21:03
النظر على هذا الاساس ما يسمى بقاعدة فتح الذرائع او سد الذرائع لان فيه وسائل تكون ممنوعة لان وسائل الممنوع ممنوعة وسائل الممنوع ممنوعة ووسائل المأمور به مشروعة ولهذا يقولون الوسائل لها - 00:21:27
اه لها حكم الغاية فباب فباب الذرائع وباب الحيل وباب الوسائل لان الكتب المؤلفة تجدون في تغير في العنوان لكن النتيجة واحدة فباب الحيل وباب الذرائع وباب الوسائل فيها كتب كلها لكن النتيجة فيها واحدة - 00:22:00
نتيجة فيها تجدون انها واحدة عندما نأتي الى النتائج النتائج الله يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر على هذا الاساس هذا اثر

من الاثار او نتيجة من النتائج المترتبة على فعل الصلاة - 00:22:25
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبان نكالا من الله ستجد قطع اليد هذا نتيجة لماذا اه ايه ولكم في القصاص حياة يعني اجراء القصاص وش نتيجته هو حياة لكن وش معنى الحياة؟ معناه ان الناس يرتدعون - 00:23:02
وهكذا فلا بد انك تتنبه الى المأمور به في هذه الامور الاربعة وسائل وسائل المتقدمة والامر والمأمور به والنتائج المترتبة على فعل المأمور به والنهي والوسائل المتقدمة عليه والمنهي عنه والنتائج المترتبة على - 00:23:35
ها على فعله وكذلك اعكس هذا في باب الامر في باب الامر عندما تترك فيه وسائل للترك وفيه نتائج ها يعني ما سلككم في سقر ها قالوا لم نك من المصلين - 00:24:08
فترك الصلاة ترتب عليه دخول ماذا؟ دخول النار. فدخول النار هذا نتيجة ولهذا تجدون جميع العقوبات سواء كانت دنيوية او كانت اخروية تجدون جميع العقوبات هي عبارة عن الاثار المترتبة على ترك المأمور به او - 00:24:37
تمام او فعل المنهي عن يعني ترك المأمول به بدون عذر وفعل المنهي عنه بدون ماذا؟ لان في بعض الاشياء المنهي عنها يجوز للانسان ان يفعلها يكون من باب الرخصة مثل حرمت عليكم الميتة والدم ولهم الخنزير هذا منهي عنه - 00:25:02
لكن قال في الاخر فمن اضطر ها في مخمصة اه فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم خوف من اضطر فيه مفاصل على كل حال الالة الاية كما هي في المصحف - 00:25:22
انا غرضي هو انكم تتنبهون الى ان فعل المأمور به له وسائل وله نتائج وفيه صيغة تجعله واجب ولا مندوب ولا مباح والمنهي عنه تجدون له وسائل وتجدون ان النهي هذا يكون محرما - 00:25:43
او يكون مكروها وفي نتيجة في منهي عنه وفيه ايضا نتيجة مترتبة على فعل المنهي عنه بدون عذر وهكذا يتبين لنا ان باب الامر له طريقان طريق من جهة الفعل ها - 00:26:11
وطريق من جهاز الترك تماما نفس الشي هذا في باب النهي تجدون له طريقان طريق من جهة الترك وطريق من جهة الفعل على هذا المسار الاثار المترتبة عليك انت تبي تستنبط منها يعني مذكور في القرآن تبي تشتغل - 00:26:36
في معرفة يسمونها المسببات يسمونها المسببات انت تبي تشتغل في معرفة المسببات هذه المسببات صنفان الصنف الاول مسبب منصوص عليه الصنف الاول مسبب منصوص عليه والصنف الثاني مسبب مستنبط استنبط - 00:27:06
من الايات او من يعني مستنتج فانت عندما تشتغل عندما تشتغل بمعرفة المسببات سواء كانت منصوص عليها اللي هي عبارة عن المصالح والمفاسد سواء كان منصوص عليها او انك تبي تستنبطها من المواظع - 00:27:38
التي يصح الاستنباط منها لانه سيأتي بعد قليل مواضع ما يصح الاستنباط منها كل هذه الامور داخلة في القسم الاول كل هذا هو صلب العلم عندما تشتغل بهذه القرآن وبالسنة - 00:28:13
وبجميع الوسائل التي تعين على فهمهما. وبعلاقة السنة بعلاقة القرآن بعضه ببعض. وعلاقة السنة بعضها ببعض. وعلاقة هذه السنة بالقرآن وكذلك من جهة معرفة المسببات المترتبة على ها على ايش - 00:28:35
على الاسباب المسببات المترتبة على الاسباب سواء كانت هذه المسببات منصوص عليها او كانت هذه المسببات تستنبط من المواضع التي يجوز الاستنباط منها هذا كله بيان للصنف الاول الذي يقول فيه رحمه الله من العلم ما هو من صلب العلم - 00:29:04
كل هذا الكلام داخل في هذا القسم آآ الثاني يقول ومنه ما هو يعني ملح العلم لا من صلبه. يعني مثل ما تحط الملح في الاكل لكن انه لو لو جاك اكل ما فيه ملح وانت جائع اكلته - 00:29:32
ولا ما تأكله؟ اه وفي كثير من الناس الذين يصابون بما يسمى الضغط هذا وخاصة اذا كان الظغط عالي لا يمكن ان يتناولوا الملح لان الملح هذا يرفع درجة الضغط جدا - 00:29:57
وهنا ذكر له بعض الامثلة يقول ان بعض الناس يشتغل في علم لكن تكون اما ما له نتيجة ابدا او تكون نتيجة قليلة تكون نتيجته قليلة جدا وظرب يعني مثل - 00:30:20

بعناية بعض الاشخاص بالاحاديث المسلسلة وتعرفون ان الحديث المسلسل يرحمك الله تعرفون ان الحديث المسلسل هذا نوع من انواع علوم الحديث وقد تكلم عليه علماء الحديث حتى ان بعض علماء الحديث قال ان المسلسل - 00:30:49

يصعب حصر انواعه يعني من ناحية كثرتها يرحمك الله فمثلا انا اضرب لكم مثال واحد قلنا ما في حاجة الى يعني لو ان انسان قال انا عن حديث مسلسل من اوله الى اخره بحيث ان الراوي يقول حدثنا - 00:31:14

كل واحد من الرواة يقول عمن قبله وهم عمن بعده عن من قبله يقول حدثنا الى ان يصل الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انا بعتني بهالنوع او يبي يعتني بحديث مسلسل بالعنعنة - 00:31:41

عن فلان عن فلان عن فلان عن فلان. يعني هذا يكون مسلسل باعتبار صيغة النقل نقل الحديث يقول حدثنا او يكون مسلسل بانبأنا او يكون مسلسل بالعنعنة او يكون مسلسل باسم واحد يعني واحد - 00:32:03

يقول انا ابا ابحث عن حديث جميع رواته كل راو من الرواة اسمه احمد فيبدأ من الاول يدور يمكن يستغل السنة ما يلقى له حديث وفي بعض الاحاديث ما يلقى حديث مسلسل بكلمة احمد من اول الرواة الى الرسول صلى الله - 00:32:24

الله عليه وسلم او يكون مسلسل في بعض لان بعض العلماء قال ان المسلسل لا يكون لا بد ان يكون من اول السند الى اخره. وبعضهم قال لا يعني ممكن ان يكون مثلا في وسط السند او في اول السند او في اخر السند على كل حال هذا يرجع الى اصطلاح - 00:32:46

هذا العلم يقول الشيخ رحمه الله يقول ما في حاجة الى انك تشتغل فيه لماذا لا لا لا لا لحظة شوي. لا لا لحظة شوي. انت عندك اناء فارغ جبت مثلا - 00:33:07

جنيهات الجنيهات علشانكم تحبون جنيهات وضعتها في ملأته فيها وجئت اناء ثاني ووضعت فيه مثلا فلوس فلوس اه قاعدين عادية وجئت الى جبت اناء ثالث وحطيت فيه ايضا تبن الانا هو الاناء - 00:33:29

الانا هو الانا. لكن ما هو الموضوع فيه على هذا الاساس الزمان ظرف ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الليل والنهار خزانتان فانظروا ماذا تضعون فيهما فاذا جاء يوم القيامة - 00:34:03

فتحت هذه الخزائن يعني كل واحد يجد ما اودعه في الليل والنهار من الاعمال في الخزائن من امل قبيح او عمل حسن ان الليل والنهار خزانتان وانظروا ماذا تضعون فيهما؟ فاذا جاء يوم القيامة فتحت هذه - 00:34:31

خزائن فالمحسنون يجدون في خزائنهم الفرحة والسلامة والمذنبون يجدون في خزائنهم الحسرة فانت يا عبد الله وقتك يعني غرب ما الذي تضع فيه؟ هل تضع فيه انك تصلي تضع فيه انك تقرأ القرآن تضع فيه انك تسبح وتهلل تضع فيه انك تطلب العلم تضع فيه انك تعصي الله - 00:34:58

تضع فيه انك تلعب الكورة تضع فيه انك تستمع الاغاني وكل شيء محفوظ. على هذا الاساس اذا كان عندك فراغ املأه بعلم يعود عليك نفعه ولا تملأه بشغل لا يعود عليك - 00:35:31

نفعه او يكون نفعه ماذا ها قليلا هكذا القسم. القسم الثالث هذا يقول هذا ليس من العلم ليس من صلب العلم ولا من ملح العلم وفي ناس يشتغلون به عندنا الشريعة - 00:35:50

باعتبار هالقسم منقسمة الى قسمين. القسم الاول يسميه العلماء الاصل ما ما كان الاصل فيه التوقيف والثاني يكون الاصل فيه التعليل القسم الاول يسمونه قسم العبادات يدخل فيه التوحيد والايمان والعبادات كلها وكذلك المقدرات - 00:36:12

المقدرات في الشريعة والقسم الثاني هذا تجدون ان الاصل فيه التعليل هذا يسمونه قسم العادات مثل البيع والشراء وما الى ذلك. كثير بعض الناس يفتتن في قسم القسم التوقيفي يروح يستنبط - 00:36:39

لان في حكم منصوص عليها في القسم التوقيفي لكن فيه لكن يروح يستنبط حكم يشغل روحه بالليل والنهار يستنبط حكم لهذه الامور التوقيفية يروح يستنبط لماذا جعل المغرب ثلاث ركعات - 00:37:06

ولماذا جعل الله الفجر ركعتين؟ ولماذا جعل الظهر اربعا والعصر؟ يروح يبحث فيها الامور هذه والاذان لماذا ما كان اقل من هذا ولا كان اكثر وكلمة الله اكبر يروح يبحث فيها - 00:37:29

لماذا كانت الله اكبر في الاول اربع مرات؟ وفي الاخر مرتين وهكذا. فهذا ليس من اصل لا من صلب العلم ولا من ملح العلم لماذا؟ لان توقيفي لان هذه الامور توقيفية في اصولها - 00:37:43

وفي كميتها وفي كيفيتها وفي زمانها وفي مكانها كل هذه الامور الخمسة كلها يكون هذا الباب يكون توقيفي فيها. ولهذا الان لو الناس يقولون مثلا يبي مثلا يوسعون للناس يقولون وشلون يصير الحج مثلا في شهر معين؟ والله ما يحجون طول السنة - 00:38:03

وصار احسن لهم مثل واحد يقول ورا ما يحطون مشعل ثاني ويخلون المسعى الثاني هذا للي رايح والموجود باللي جاي وخلاص ستجدون ان فيه اشياء يشغل الانسان نفسه فيها ان سلم من الاثم فهو ما هو على خير - 00:38:29

لكن اخشى الا يسلم من الاثم انا غرضي هو انكم تنبهوني الى ما اشار اليه شيء تتنبهون الى ما اشار اليه رحمه الله من جهة العلم الذي يشتغل فيه طالب العلم وتكون نتيجته طيبة دنيوية او دينية او - 00:38:55

مجموعة من الامرين ويتجنب الشيء الذي لا فائدة فيه اصلا او تكون في فائدة لكنها قليلة يقول الشيخ رحمه الله القسم الاول هو الاصل والمعتمد والذي عليه مدار الطلب. واليه تنتهي مقاصد الراسخين. وذلك ما كان قطعيا او راجعا الى اصل قطعي والشريعة مباركة - 00:39:15

محمدية منزلة على هذا الوجه. كما شرحت لكم من جهة الغاية علم الغاية ومن جهة علم ماذا ها علم الوسيلة ولذلك كانت محفوظة اصولها وفروعها كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الى اخره - 00:39:43

ثم قال رحمه الله ولهذا القسم ثلاث خواص الخاصية الاولى يقول العموم يعني ان الشريعة عامة. ومعنى العموم هنا في عموم من جهتين عموم من ناحية المكلفين عموم من ناحية المكلفين. بمعنى انه لا يخرج عنها احد - 00:40:03

ولهذا فيه ظاهرة عند بعض الناس يقولون ان الشريعة هذه خاصة للعرب والكتب الاخرى هذه مثلا كل امة من مثل النصارى ومثل اليهود عندهم كتب فيعتبروا انهم على حق مع ان هذا ليس بصحيح - 00:40:30

هذا ليس بصحيح والله تعالى يقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ويقول وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة - 00:40:54

ويقول ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار ولهذا تجدون ان الله دعا اليهود ودعا النصارى في القرآن الى الايمان بالقرآن والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:18

فغرف هذا هذا في عموم هذا عموم من ناحية من وجه اليهم الخطاب من نزل القرآن الى ان تقوم الساعة. عيسى عليه السلام ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة الرسول صلى الله - 00:41:38

عليه وسلم ولما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ورقة من التوراة في يد عمر قال ما هذه يا ابن الخطاب؟ قال هذه ورقة من التوراة قال افي شك انت يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي - 00:41:57

انا اريد انكم تفهمون ان هذه الشريعة عامة وليست خاصة والاضطراب قصدي من الاضطراب انها ما تتخلف ماذا تخلف لا بالنسبة للافراد يعني ما يخرج عنها فرض ولا تتخلف من ناحية الاوقات - 00:42:16

ولا تتخلف يعني فيها عموم من جهة الازمنة والامكنة والاحوال والاشخاص الى غير ذلك من صفات العموم مثلا ما يقال ان هذه الشريعة لان فيه الان ظاهرة من اسوأ ما يكون بنبهكم عليها وهي الان الدعوة الى تجديد - 00:42:40

يعني يبي يلغون فهم الصحابة فهم التابعين يعني القرون المفضلة ويبون واذا منك نظرت الى الشخص اللي يبي يجدد الفهم يمكن انه ما يحسن يتوضأ يعني هذي صفة يقول فلذلك جرت الاحكام الشرعية في افعال المكلفين على الاطلاق وان كانت احادها خاصة لا تتناهى يعني يعني الفروق - 00:43:05

لا تتناهى اه فلا عمل يفرض ولا حركة ولا سكون يدعى الا والشريعة عليه حاكمة افرادا وتركيبا وهو معنى كونها عامة وان فرض في نصوصها او معقولها يعني في مخصصات - 00:43:42

منها مثلا هادي جاءت خاصة من لي خالصة لك من دون المؤمنين. ومثل اذبحها ولن تجزئ عن احد بعدك خصوصيات يعني منصوص

عليها مستثناة اه فهو راجع الى عموم كالعرايا وضرب الدية على العاقلة والقراض والمساقاة والساعة افصاع في المتضرع واشباه ذلك - 00:44:00

فانها رادعة يقول اذا وجدت صورة مستثناة فاعلم انها راجعة الى قاعدة اخرى. هذا المقصود منه اه وهي امور عامة فلا خاص في الظاهر الا وهو عام في الحقيقة والاعتبار في ابواب الفقه يبين ذلك. والثانية الثبوت يعني الصفة - 00:44:27

الثاني انها ثابتة من غير زوال يعني لا تزول في اي زمن من الازمان فلذلك لا تجد فيها بعد كمالها نسخا ولا تخصيصا لعمومها. ولا تقييدا لاطلاقها. يعني ما ما يمكن ان مثلا انها تخصص - 00:44:46

يعني تخصص مثلا في القرن الثالث او الرابع او الخامس لا هي استقرت كما قال جل وعلا اليوم قال هذه نزلت متى؟ اليوم اكملت لكم دينكم في عرفة في حجة الوداع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فهي كاملة - 00:45:08

ثابتة من غير زوال فلذلك لا تجد فيها بعد كمالها نسخا ولا تخصيصا لعمومها ولا تقييدا لاطلاقها ولا رفعا بحكم من احكامها. يعني لا ما يرفع لا بالنسبة للافراد ولا بالنسبة للجماعات. ولا بالنسبة لوقت دون - 00:45:30

وقت ولا بالنسبة لمكان دون مكان ولا بحسب زمان دون زمان ولا حال دون حال بل ما اثبت بل ما بل ما اثبت سببا فهو سبب ابدا. لا يرتفع وما كان شرطا فهو ابدا شرط وما كان واد الى اخره - 00:45:49

والثالثة يعني الصفة الثالثة كون العلم حاكما. لا محكوما عليه. يقول ان هذه الشريعة من خصائصها انها حاكمة وليست محكومة. بمعنى ان الناس تبع لها وليست تبعا لاغراظ الناس ليس تبعا اغراظ الناس يكيفون الفهم على ما يريدون. ولكنها حاكمة - 00:46:10

حاكمة النفاة وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا من مما قضيت ويسلم تسليما على كل حال الباقي هذا بامكانكم بامكانكم ان انكم فاذا - 00:46:38

فاذا كل علم حصل له هذه الخواص الثلاث فهو من صلب العلم وقد تبين معناها والبرهان عليها في اثناء هذا الكتاب والحمد لله وبعدين تكلم على القسم الثاني والقسم الثاني وانا كما ذكرت لكم انصحكم بعدم الاشتغال في القسم الثاني وفي القسم الثالث - 00:47:04

وتقتصرون على القسم الاول وتستكملون عاد القراءة اللي هو فيما بقي فان حصل عندكم شك في شيء او ففي امكانكم انكم تقرأوا يعني تسألون عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:47:24

واصحابه اجمعين. واذا كان عندكم شيء من الاسئلة تسألون عنه وقفنا على المقدمة العاشرة هذا سائل يقول هذا يقول المسبب المنصوص عليه عندما تقرأون القرآن او تقرأون الحديث كما ذكرت لكم الترتيب - 00:47:44

الوسيلة الحكم هذا تركيبها تماما الوسيلة الحكم المحكوم عليه النتيجة النتيجة هي المسبب. وذكرت لكم في اثناء الكلام قول الله جل وعلا ان الصلاة ها تنهى عن الفحشاء والمنكر وذكرت لكم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. وذكرت لكم ولكم في القصاص حياة. كل هذه امثلة - 00:48:32

المستنبط هذا من ناحية ان الانسان مثلا يستنبط الحكمة وفي كتب في كتب في في كتاب اسمه اذا امكنكم انكم تجدون اسمه مواهب البديع في حكمة التشريع وفي كتاب اسمه - 00:49:03

الاهداف يجينا تقريبا تسع مئة صفحة كل هذا مع جميع اذا اردت انك تعرف هذا جميع المصالح والمفاسد المرتبة على على المسببات في على الاسباب في القرآن والسنة كلها وكذلك اذا كانت مستنبطة الا ما ذكرت لكم بالنسبة لما الاصل الا لما كان الاصل فيه التوقيفي - 00:49:23

آآ الحكمة اذا كانت منصوصا عليها ما بمعنى. لكن اذا لم يكن منصوص عليها لا تبحث عنها ابدا ما هي الكتب والمراجع المفيدة في هذين الموضع الادلة العقلية على صدق - 00:49:50

نبوتي وانت في شك من نبوة الرسول حتى تحتاج الى ادلة عقلية يعني ما يكفيك القرآن وش هالكلام هذا هذا من القسم الثالث تراه ليس من العلم ولا من ولا من صلب لا من ملح العلم ولا ما دام عندك - 00:50:09

موقف السلف من العقل وظيفة العقل انه خادم للشرع فقط ومعنى ذلك ان العقل تابع للشرع وليس الشرع تابعا للعقل بخلاف قول المعتزلة ومن سار على نحوهم على منهجهم ان ما اقره العقل من الشرع قبلناه وما لم يقره العقل من الشرع رددا - 00:50:35
هذا ما هو بصحيح هل قاعدة الحكم يدور مع علته وجودا وعدما ينطبق على الغناء فمن دعاه الايه فمن دعاه الغنى الى الزنا والفحش فهو حرام ومن لم ومن لم يتجاوز به حد من يضمن نفسه اخيه - 00:51:06
هالحين تبي تعرظ عن سماع القرآن وتبي تسمع الغنى ويبي يصير عندك مناعة ما هو بهذا صحيح. حتى ولو كان لان في قاعدة من قواعد الشريعة في هذا الموضوع ان مظنة الشيء - 00:51:46
تنزل منزلة تحققه مظنة الشيء تنزل منزلة تحققه. يعني اذا خفت ان الامر هذا يمكن يحصل اتركه بعض الناس سبحان الله باقي شي ولا خلاص ما افضل الحواشي؟ وش هالكلام - 00:52:04
على كتاب الحاشية البيظاوي على تفسير الجلالين الواحد عندما يريد انه يقرأ تفسير القرآن يحدد الهدف اللي هو يقرأ التفسير تبي تقرأ التفسير من جهة مفردات من جهة معاني المفردات لغة واصطلاحا. تبي تقرأ التفسير من جهة اسباب النزول؟ تبي تقرأ التفسير من جهة الناس يكون منسوخ - 00:52:35
تبي تقرأ التفسير من جهة البلاغة تبي تقرأ التفسير من جهة المشكل يعني حدد المسار اللي انت تبي تسير عليه في قراءة التفسير. لا تقول انا بقرأ الكتاب الفلاني لا - 00:53:05
استقصي اسباب النزول استقصوا الناسخ والمنسوخ استقصم مشكل من القرآن وهكذا وبعدين بامكاني السقف المفردات اللغوية والاصطلاحية وما الى ذلك وهذا يسأل عن الفرق بين المقيد الخاص هذا يدخل على العموم - 00:53:22
يعني والمقيد هذا يدخل على المطلق يعني يقلل من مدلول المطلق باعتبار الصفات وهذا يقلل من مدلول العام باعتبار الافراد كثيرة لكن ما لكم فيها حاجة يقول اقترح هذا واحد ان يكون الكتاب الاخر يعني هذا اقتراح ان يقول يعني يقول يعني كانه يقول انك ذكرت له - 00:53:49
كتاب قواعد الاحكام للعز بن عبد السلام يقول اغديت يصير في متن اخر متن فقهي نخرج فيه الفروع على الاصول اه لحاجة هذا الفن لمن يخدمه خدمة هي خدمة تامة - 00:54:26
وكل من الف فيني لم يعطه حقه. راجيا ومؤملا منكم قبول ذلك ان شاء الله انا اشوف يمكن نظيفة يصير قسم ثالث كتاب ثالث لان في الحقيقة ان الظاهر يعني الفكرة هذه - 00:54:47
هي مع الاسف نادر نادر حصولها في المنتسبين الى العلم وهي ان الفروع الموجودة الان في كتب الفقه تجدون انها هي يمكن تقسيمها باعتبارات كثيرة. لكن الاعتبار اللي انا اريد - 00:55:11
هي انها منقسمة في الاصل الى قسمين القسم الاول هذا تجدون انه فقه مستنبط مستنبط صرف النظر عن المرجع الذي يرجع اليه وفيه نوع من وفيه القسم الثاني هذا فقه افتراضي - 00:55:40
يعني يفرظون مسائل لو وقعت ماذا يكون حكمها فهذا يسمونه فقه تقديري او فقه افتراضي مثل الحنابلة في كتاب الطلاق ان طرتي او صعدتي السماء لو قلبت البحر ذهبا يبي يعلق طلاقها على حصول واحد من هذه الامور الثلاثة لها - 00:56:03
فهذا يسمونه فقه ماذا فقها افتراضي فيه الفقه الواقعي اللي يسموني الواقع الحوادث هذي تحدث للناس الحادثة عن ما تبي تحدث انت تريد انك تبين حكمها لكن انك ما تعرف - 00:56:37
ما رسمت في فكرك المراحل التي لا بد ان تمر بها حتى تصل الى الحكم بمجرد ما تسمع الحادثة تقول حلال حرام واجب يجوز ما يجوز بس تسذا حسب ما تجد في رأسك - 00:57:06
لكن لو انك عندما اصدرت هذا الحكم قيل لك هذه الحادثة ترجع الى اي اصل؟ قلت ها والله ما ادري ما ادري والله لان الحوادث اللي تحدث تارة ترجع الى دليل معين - 00:57:30
خاص وتارة ترجع الى دليل عام وتارة ترجع الى اجماع وتارة ترجع الى قياس وتارة ترجع الى الى قاعدة معينة من القواعد وتارة

ترجع الى مقاصد الشريعة التي يسمونها المصالح المرسلة - 00:57:51
المصالح الموصلة فانت عندما تحدث لك الحادثة تحتاج الى انك تحتاج الى انك تحدد مرجعها فاذا فاذا ارجعتها اذا قلت هذه الحادثة يدل عليها الدليل العام الخاص او العام او تستند الى الاجماع الفلاني او تستند الى القياس يعني يمكن ان تقاس على - 00:58:14
اصل الفلاني او انها فرع من فروع قاعدة كذا. عندما تريد انك تربطها بقاعدة تحتاج الى خمس مراحل في المرحلة الاولى انك تصور هذه الحادثة تصوير دقيق يعني تكيفها اذا كيفتها لا بد ان تحدد مناطها - 00:58:39
يعني المناط مناط الحكم المناط هذه المسألة هذه مرحلتين. المرحلة الثالثة انك تبحث عن موقعها في الشريعة. الموقع ما هو عندما تريد انك تربطها بقاعدة من القواعد تنظر الى هذه القاعدة - 00:59:10
هالمناطل هالمناط هذه الحادثة يتفق مع مناط القاعدة كل ما يتفق اذا كان مناط الحادثة يتفق مع مناط القاعدة حينما حينئذ اهتديت الى هذا تكون النتيجة انك تعطي هذه الحادثة حكم الحكم الذي يوجد في القاعدة - 00:59:31
فصارت خمس مراحل لكن كثير هالحين من الناس عندما يتحدث مسألة يقول والله هذي ها تجوز ها والله هذي لا هذي ما بس من فكرة لكن تقول ما هو المستند - 00:59:55
ما هو الاصل الذي ترجع اليه هذه الحادثة يقول لك ها والله هذا والله اجتهاد من عندي طيب اجتهاد ما له ما له اساس من العلم غرضي انا هو ان الفقه الصحيح - 01:00:15
هو ان يوجد عند طالب العلم ملكة يستطيع بها الربط بين فروع الشريعة واصولها بس اذا وجدت عنده هذه الملكة يصدق عليه انه فقيه فقه يعني فيه فقيه وفيه فقيه فقه - 01:00:37
كمونة فاذا منا حفظ المسائل فقط صر فقيه لكن اذا استطاع ان يعيد الفروع المستنبطة والفروع الواقعة اذا استطاع ان ان ان يعيدها الى مداركها فهذا هو فقيه الفقه ونشوف ان شاء الله عاد في المستقبل ان كان حنا تمكنا من هذا - 01:00:57
هل الاولى بالحوض مختصر؟ الله انا انصح ان الشخص اللي يبي يقرأ في المتون انه يفهم قبل ان يحفظ يفهم قبل ان يحفظوا سواء يبي يغيب مختصر التحديد ولا واذا كان تبي تغيب ورا ما تغيب التحرير - 01:01:33
الذي اختصر منه المختصر هذا ولا تغيب على ما ذكرت انت لانك ذكرت ان فراق السعود طيب هذا او هذا بس انك افهم قبل الحب هل يحق لي ان اخذ مصاحف من الدولة المختومة بكلمة وقل لله تعالى؟ واوضعها في - 01:01:58
في اكثر من مسجد بنية اصحابها هي واقمدة من بنية اصحابها من هم اصحابها اذا كان انه وقف على مسجد معين لا تشيله لا لا ترفعه منه. الا اذا استغنى عنه المسجد تحطه في مسجد اخر - 01:02:23
يقول ان قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هل يؤخذ من الحديث مفهوم المخالفة؟ اي في مفهوم مخالفة يا اخي هذا مفهوم الشرط - 01:02:40
وهو من مفاهيم المخالفة ما حكم والله فاضي هذا؟ ما حكم ركوب المرأة وحدها مع السائق اذا كان انك نبي تأمن الذئب على الغنم فامن السائق على المرأة ايش هالكلام هذا - 01:03:13
يعني ذهبت الغيرة من نفوس كثير من الناس الواحد يقول عنده ساحرا ثقة فبيقول لي بعضهم يقول هذا سائق ابن حلال ولحية غانمة وطيب وش هالكلام هذا وهذا يقول منزلة السنة انا بينتها في يا اخي - 01:03:40
وهذا يقول يعني ايش هالكلام هذا وكل اسئلتك يا اخي اللي اللي يسأل عن الجمع بين الزوجتين الله سامحني لان بعضها ما ما يصلح يقرأ ابد خلاص تناقشت على كل حال - 01:04:25
الله سبحانه وتعالى انزل القرآن بلغة العرب ويستر الجميع الوسائل التي يستعان بها على فهم القرآن والسنة والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر. والسائل هذا يقول ان فيه انه سأل شخص - 01:05:23
من الاشخاص وان هذا الشخص قال له انه لا يمكن فهم مراد الله ومراد الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هذا يعني من عصر يعني عصر الصحابة وعصر التابعين وعصر القرون المفضلة الثلاثة الى ان تقوم الساعة ما فيه - 01:05:50

لا بالنظر للفرد ولا بالنظر للمجموع. ما في احد يفهم مراد الله ولا مراد الرسول من اي دليل الا اذا كان نص هل هذا صحيح اه ها هذا ما ينسجم مع التكليف - 01:06:10

لكن سبحان الله ها والله يا اخي انا انصحكم اذا كنتم انا والله انصح ان الانسان يصير مع الرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ويترك هاالانقسامات نهائيا - 01:06:36

ما فيها فائدة ما فيها الا تفرقة الناس وكون بعضهم يشتغل في بعض. بس يشتغلون حتى عن العلم يسب بعظهم بعظ ويألفون كتب يرد بعضهم هذا كله ما له حاجة اصلا. لان الله واحد والحق والدين واحد - 01:07:12

فما في حاجة الى الى وجود جماعات وكل جماعة تعتقد انها على حق وان الجماعة الثانية على ضلال يقول انك انت ذكرت ان العموم من جهتين فيا اخي ذكرت العموم من جهات كثيرة - 01:07:33

اصلية لان في عموم في عموم من جهة الافراد وفيه ايضا عموم عموما من جهة الدلالة في عموم من جهة الافراد وفي عموم وذكرت بالاضافة الى هذا ذكرت عموم المكان وعموم الزمان وعموم الاحوال لكن بعض الناس يصير يهوج - 01:08:05

وهو يسمع الكلام والله سبحانه وتعالى يقول ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فينشغل فكره عن الكلام الذي تقال في الشيء الذي يفكر فيه ويفوته فهمه بعد ذلك يظن انه لم يقل - 01:08:26

خلاص السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا يقول ما الاصل في الاوامر؟ يا اخي الاوامر فيه رسالة دكتوراة في الامر خاصة وفي رسالة ايضا في النهي في تحقيق المراد في ان النهي يقتضي الفساد - 01:08:44

وفيه رسالة دكتوراة في صوارف النهي يعني الامور التي تصرف النهي عن اصله. في رسالة دكتوراة بعض الناس يسأل سؤالا يظن انه سهل ولكن انه على كل حال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:09:05